

شخصية ١٢٧ شخصا شطببت اسماؤهم فعلا من سجلات تموين وكالة الغوث . واعترف مدير وكالة الغوث في تقريره المقدم للجمعية العامة للأمم المتحدة بمقتل ١٠٢ من اللاجئين . وفي اليوم التالي لجزرة رفح أي يوم ١٣/١١/١٩٥٦ ، وكان الجرحى ما يزالون ينزفون في بيوتهم ، والجثث تملأ الطرقات ، سمح بفترة ثلاث ساعات لتضميد الجراح . وجمعوا الجثث المبعثرة في خمس سيارات شحن كبيرة وقذفوا بها في حفرة خارج البلد وكان الناس يذهبون اليها للتعرف على جثث أقاربهم وانتشالها لدفنها في أماكن معروفة (٣٤) . وما أصاب بقية المناطق إلا يختلف عما أصاب غزة ورفح ، وفيما يلي عدد الضحايا في كافة مناطق قطاع غزة وهناك بيان بالاسماء التفصيلية للارقام الواردة في هذا الجدول :

جدول بضحايا قطاع غزة أبان عدوان ١٩٥٦ (٣٥)

اسم المنطقة	الشهداء	الجرحى	المفقودون
مدينة غزة وقضاؤها	٢٥٦	١٤٢	١٠٨
مدينة خان يونس وقضاؤها	٤١٥	٣٨٨	٥٧
مدينة دير البلح ومعسكرات اللاجئين الوسطي	٦٢	٣٠	٢٧
مدينة رفح ومعسكرات اللاجئين حولها	١٩٧	١٥٦	٢٣
من امكن حصرهم من شهداء سيناء	٣٠١	—	—
المجموع الكلي (٢١٦٢)	١٢٣١	٧١٦	٢١٥

استشهدت النسبة الغالبة من ضحايا الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة في الفترة اللاحقة لسقوط القطاع بيد القوات الاسرائيلية . فقد كانت الاصابات بفعل الحرب « خفيفة جدا بين قوات المصريين والفلسطينيين » (٣٦) . وكذلك يلاحظ الارتفاع المذهل لارقام الضحايا الغزيين قياسا لقتلى الاسرائيليين ابان معارك غزة ، فقد بلغت « جملة خسائر مجموعة اللواء ١١ خلال الهجوم على قطاع غزة الذي استغرق نحو يوم ونصف اليوم ١١ قتيلا و ٦٥ جريحا ، واصابة دبابتين ونصف مجنزرة » (٣٧) . أي أن نسبة خسائر الاسرائيليين الى الخسائر العربية هي ١ : ١١٢ على صعيد القتلى ، و ١ : ١١ على صعيد الجرحى ، وهي نسبة من غير المنطق أو المعقول أن تكون نتيجة القتال الفعلي ، بل هي نتيجة القتل الجماعي الذي حدث بعد دخول القوات المعتدية ،